وإنما القُطبية ماء واحد معروف . وقال الفرزدق : .

(فياليت دارى بالمدينة أصبحت ... بأجفار فلج أو بِسِيفِ الكواظم) .

يريد الجفْر وكاظمة . وقال جرير : .

(بان الخليطُ برامتَينِ فودعّوا ... أوَ كلّ َما ظعنوا لِبين تجزع) .

وإنما رامة أرض واحدة معروفة .

واعلم أن العرب إذا حملت على المعنى لم تكد تُراجع اللفظ كقولك : شكرت من أحسنوا إلى على فعله (ولو : قلت شكرت من أحسن إلىّ على فعلهم جاز) فلهذا ضعف عندنا أن يكون (هما) من (مصطلاهما) في قوله : .

(كُميتا الأعالي جَوْنتا مصطَلاهما ...)